

سلسلة ابن سببت العلمية (٥): كتيب تمّت الموافقة على إجازة طبعه كمطبوع من قبل وزارة الإعلام العُمانيّة المديرية العامة للإعلام دائرة المطبوعات والنشر (ختم الوزارة المرفق بالكتيب). وهو عبارة: مقالات وخواطر نُشرت في عدة منتديات ومواقع وخاصة موقع الإدارة العامة للمرور بشرطة عمان السلطانية خلال السنوات الماضية حتى نهاية شهر ديسمبر 2013م، بعنوان:

## مساهمات

### في تفعيل السّلامة المروريّة



إعداد و تحرير

دكتور

سالم بن سببت بن ربيع البوسعيدي



## مقدمة:

تلك مقالات أعدتها ونشرت من خلال المواقع والمنتديات وموقع الإدارة العامة للمرور بشرطة عمان السلطانية، وموقع بوابة سلطنة عمان التعليمية ( المنتدى التربوي) وغيرها من المواقع العالمية خلال السنوات المنصرمة حتى يوليو 2014م، وبعض المساهمات فزت بها على مستوى السلطنة وولتقي المركز الأول وتم تكريمي بالإدارة العامة للمرور. مشيراً ومستفيداً من عدة مصادر ومراجع سردتها في نهاية الكتيب فأحببت أن أطبعها في كتيب؛ لعلها تسهم في نشر القراءة. شاكراً كل من وجه وأضاف وحذف وعدل فجزاهم الله الخير الكثير. دون نسيان شكري لمختلف الإدارات المرورية بدول مجلس التعاون الخليجي وأخص بالشكر للمختصين في موقع الإدارة العامة للمرور بشرطة عمان السلطانية. هذا والله وحده ولي التوفيق،،،،

د. سالم بن سبيت بن ربيع البوسعيدي

## فهرس المحتويات

- 1 اثنتا عشرة نصيحة إرشادية للمشاة من وجهة نظري.
- 2 الحسن المروريّ ودوره في الحدّ من الحوادث المروريّة.
- 3 السائق المجيد في تفعيل السّلامة المروريّة.
- 4 السّلامة المروريّة وفرحة عيد الفطر المبارك.
- 5 تأسفاً .. انتبه عند تعبئة سيارتك بالوقود.
- 6 صفات السائق اليقظ.
- 7 عام دراسي جديد : إرشادات مروريّة .
- 8 سائقو مركبات الأجرة : مهلاً .
- 9 مهلاً في التّاني السّلامة ولنفرح جميعاً بالعيد .
- 10 نماذج من تصرّفات أخطاء لبعض سائقي السيارات .
- 11 واغوثاه .. وامصيبتهاه على عدم تطبيقي لقواعد السّلامة المروريّة / حلقة نقاشية.
- 12 وامصيبتهاه: من السرعة العالية وعدم التقيّد بقواعد المرور.
- 13 أهميّة حزام الأمان في السّلامة المرورية.
- 14 معاً من أجل إجازة صيفية في تفعيل قواعد السّلامة المروريّة.

## المساهمات دون ترتيب تاريخ نشرها:

### 1) اثنتا عشرة نصيحة إرشادية للمشاة من وجهة نظري.

عزيزي ...عزيزتي وكل مستخدمي الطريق كمشاة وعبور إليك بعض الإرشادات التوعويّة لعلّها تسهم في تبادل الخبرات فلك التحية والتقدير على تقبلك وسعة صدرك فعذراً وعطفاً لا أمراً بل من باب كلنا معاً من أجل جعل الطريق وتخطيه في رقيّ وسلامة وأمن وأمان فإليك هذه الإرشادات من وجهة نظري:

1 - أثناء متابعتي في موقع الإدارة العامة للمرور بشرطة عمان السلطانية تمّ تعريف المشاة بـ: "الأفراد أو الجماعات الذين يستخدمون الشوارع والطرق سيراً على الأقدام وعليهم استعمال المعابر والجسور والأماكن الأخرى المخصصة لهم".

2 - على مشاة الطريق أخذ الحذر والحيطة أثناء عبورك ولا سيما التقيد بقواعد إشارات المرور والالتزام بعبورك أثناء الإشارة الضوئية الخضراء.

3 - لا تنس الوقوف على العلامة المخصّصة لك على سطح الطريق وعدم تعديها إلا في حالة السماح لك بذلك.

4 - تعرّف على الإرشادات المهمّة للمشاة من خلال النشرات التوعويّة التي تصدرها شرطة عمان السلطانيّة ( الإدارة العامّة للمرور).

5 - حاول أن تساعد ذوي الاحتياجات الخاصّة وكبار السن والأطفال، وإفساح المجال لتلك الحالات للعبور.

6 - الحذر من تخطي الطريق بسرعة واحتمال تتعرّض ويكون ما يكون فعليك بالتوخي أثناء عبورك.

7 - بعض الأوقات تكاد الرؤية شبه منعدمة (المطر، الضباب، الغبار ، الرياح الشديدة وغيرها) فلا بد أن تأخذ الحيطة للسيارات وللإشارة الضوئية المسموح لك بالعبور.

8 - تأسفاً على هذه العبارة، وهي: "إن احترامك لقواعد السير والمرور هو احترام لنفسك وللآخرين".

9 - من وجهة نظري احترامك للإشارة الضوئية يدلّ على وعيك كمشاة ومستخدمي الطريق للعبور.

10 - التزامك للإشارات الضوئية تجنبك حوادث المرور المؤسفة التي تؤدي إلى خسارة بشرية و مادية مكلفة.

11 - تذكّر معي أخي.. أختي بأنّ حوادث الدهش أصبحت في غاية الدهشة والحزن والأسى.

12 - من عناصر السلامة المرورية على الطرق (المشاة) فلنعمل من أجل تفعيل السلامة المروريّة وتطبيقها أثناء عبورنا للطرق.

وأخيراً وليس آخراً سألتقي معك في مشاركات توعوية مروريّة من أجل مشاركتك وخدمتك وسلامتك، وربّي يحفظك؛ لخدمة الحبيبة عُمان وقائدها المفدى .

## 2) الحسّ المروريّ ودوره في الحدّ من الحوادث المروريّة:

إنّ معنى الحسّ في قاموس اللغة العربيّة هو الإدراك بإحدى الحواس الخمس ، وما الإدراك إلا مرتبط كل الارتباط بتفعيل اللوائح والقوانين المروريّة.

وفي هذه المقالة الموجزة أ طرح سؤالاً هل الحسّ المروري لدى السائق له دوره في الحد من الحوادث وتفعيل السلامة على الطريق؟

ومن خلال القراءات من عدّة مصادر أوجز النقاط التالية للإجابة عن السؤال السابق ، فأقول :

(1) إنّ الذي يشعر بالإحساس المروري وأسبابه وعوامله يجعل من السائق توقع الحوادث المرورية .

(2) الحس المروري يدعو إلى التوقّي قبل حدوث المفاجآت على الطريق.

(3) يعتبر الحس المروري صفة من صفات السائق المجيد اليقظ المؤثر الفاعل المتقيّد بأنظمة السلامة المرورية.

(4) ومن فوائد الحس المروري يبحث عن الأساليب المناسبة قبل وقع الخطر من قبل غير متقيدي الأنظمة المرورية.

(5) يكمن دوره أيضاً في امتلاك السائق الخبرة المرورية التي تساعد على تحمّل المسؤولية.

(6) يعتبر الحس المروري تقييم ذاتي للسائق له أهميّة في تنمية الحس وحبّ الوطن.

(7) اعتباره مهارة تنطلق من الخبرة والممارسة والسياسة الآمنة.

(8) إنّ الحس المروري له دور في الراحة النفسية التي يعيشها السائق أثناء قيادته.

(9) أكّدت المواقع بأنّ السائق الذي يتصف بالحس المروري له القدرة على إيجاد حلول تقلّل من الحوادث المرورية.

(10) السائق ذو الحس المروري يستطيع أن يسيطر على المواقف الخطرة أثناء القيادة.

(11) دور الحس المروري يسهم في التنبؤ والتوقّع للحوادث وهذه النقطة لها ارتباط بسابقتها.

12) السائق صاحب الحس المروري لديه اليقظة وسرعة البديهة أثناء القيادة وخاصة خلال الأنواء المناخية.

تلك نقاط موجزة أحببت أن أشارك إخواني وأخواتي فإن كانت صائبة فلها ، وإن كانت الأخرى فمعذرة وهذا من طبع البشر .

### 3) السائق المجيد في تفعيل السلامة المرورية:

إنّ الحديث عن الإجابة ليطول؛ لأنها لبّ الشيء بل أسه ولطالما كتبنا عن الإجابة في مختلف الجوانب وها هو القلم يشارك في مقالة معنونة بالسائق المجيد في تفعيل السلامة المرورية معتمداً على عدة مصادر ومراجع، ولكن بتصرف وإعادة صياغة أسلوبية من وجهة نظري معتذرا إن كان هناك التقصير فهذا من طبع البشر، فأقول: إنّ أي سائق أو سائقة يريد أن يطلق عليه السائق المجيد لا بد أن يتصف بعدة صفات ولا سيما في توظيفه وتفعيله لقواعد السلامة المرورية، ومنها: الثقة بالنفس أثناء سياقته للحافلة أو المركبة، والقُدوة الحسنة مرماه، ومراعاة القواعد المرورية شيمته، والتعامل مع الآخرين أسلوبه، وحبّ القوانين ديدنه، والأهداف المرجوة في تحقيق أهداف السلامة المرورية غايته، ورسالته المرورية رؤيته، واحترام القيم السلوكية مطلبه، والتقدير بالأنظمة واللوائح قانونه، وحسن الخلق والسيرة الطيبة لرجالات الشرطة سلوكه ومعدنه، وجعل السلامة المرورية نصب عينيه رأس إخلاصه ، والبحث عن وسائل النجاح للسلوكي المروري مثاليته، وسعة الأفق ثقافته، والاعتراف بالخطأ صوابه، والقدرة على معالجة الأمور بحكمة لا قدر الله أثناء الحوادث حنكته، والشكر بذوق لأفراد الشرطة ومن قدّم له المساعدة والعون إحسانه، والاعتذار بصدق معاملته، والغضب بصمت شأنه، والقدرة على الإمام إجادته، والثقافة خبرته وخاصة فيما يتعلق بتعريف السلامة

المرورية؛ لكونها تهدف إلى تبني كافة الخطط والبرامج واللوائح المرورية والإجراءات الوقائية للحد من أو منع وقوع الحوادث المرورية ضمان لسلامة الإنسان وممتلكاته وحفاظ على أمن البلاد ومقوماته البشرية والاقتصادية.

والتعرّف على عناصر السلامة المرورية محور سياقته، والمتمثلة في ثلاث عناصر وهي: المركبة، الطريق العنصر البشري، ووسائل السلامة في المركبة واجبه، وذلك من خلال العجل الاحتياطي وأدوات الفك والتركيب، وطفاية الحريق، وحقبة الإسعافات الأولية، وأنظمة أغلاق الأبواب، وفرش مقاوم للحريق، ووسائل السلامة في الطريق قيمه، والعقل، وسلامة الحواس، ومعرفة أنظمة وتعليمات المرور والتقييد بها، والتركيز اثناء القيادة، والإحساس بالمسؤولية، واستخدام حزام الأمان، ووجود مساند الرأس، ووسائل خاصة كالنظارات الطبية وحقبة الإسعاف والوسادة الهوائية، وأساليب وقواعد القيادة الآمنة وكافة الوسائل للسلامة المرورية صفاته المجيدة في فنّ القيادة وذوقها، والملاحظة الدقيقة مساره، وهناك صفات جادت بها المصادر والمراجع للسائق المجيد والسائقة المجيدة في تفعيل قواعد السلامة المرورية، وأخيراً وليس آخراً أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه، ولنكن معاً من أجل تفعيل قواعد السلامة المرورية بسلطنتنا العزيزة عُمان.

#### ٤) السلامة المرورية وفرحة عيد الفطر المبارك:

قبل أن أشرع في الكتابة عن الالتزام بقواعد السلامة المرورية وفرحة العيد مستأذنا أصحاب الأقلام وأمّات المصادر والمراجع أن أستفيد منهم في كتابة مقالتي، فأقول: فما أحلى كلمة "عيد" على اللسان؛ حيث يحتفل المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها



بيومين من أيام السنة في كل عام متقاربين في الزمان لا يفصل بينهما سوى شهرين من أشهر السنة أحدهما بعد أداء فريضة الصيام لتأكيد ذلك الانتصار النفسي الذي يحققه شهر رمضان للمسلم الصائم، والثاني لتأكيد ذلك المؤتمر العام بجوار بيت الله الذي يجتمع فيه المسلمون من جميع الأقطار على اختلاف جنسياتهم ولغاتهم وفئاتهم مع ما يرافق ذلك من الشعائر والنسك التي تحقق الانتصار على الشهوات والأهواء والنزعات. وحق للذين بذلوا غاية الجهد ليتغلب عنصر الخير فيهم على نوازع الأنانية والأثرة وحب الذات ، حق لهم أن يفرحوا بسعيهم المبارك في سبيل تطوير إنسانيتهم في زمان تباعدت فيه ظروف الحياة المعارة بين الإنسان وإنسانيته ، ولتأكيد هذا الانتصار النفسي التربوي الذي يحققه الصوم في حياة المسلم يفرح الصائم فرحتين كما جاء فيما عن نبي الرحمة -صلوات الله عليه وسلم-.

والعيد فرحة متأصلة في قلب الإنسان ونفسه، وهو محطة موعظة في القدم ، ولكن ومن خلال الحوادث المرورية التي نلاحظها ونقرأ عنها على مختلف الطرق نأخذ بأسباب السلامة المرورية من إدراك مفهوم السلامة المرورية ، والذي يهدف إلى تبني كافة الخطط والبرامج واللوائح المرورية والإجراءات الوقائية للحد من أو منع وقوع الحوادث المرورية ضمان لسلامة الإنسان وممتلكاته وحفاظ على أمن البلاد ومقوماته البشرية والاقتصادية. إضافة إلى توظيف عناصر السلامة المرورية، والمتمثلة في ثلاث عناصر وهي: : المركبة ، الطريق ، العنصر البشري:

أولاً- المركبة:

وسائل السلامة في المركبة هي:

-الإطارات ، من حيث المقاس والنوعية والتحمل ومعدل السرعة وسنة الإنتاج وأماكن التخزين

- المصابيح ، من حيث الوضوح واللون ومستوى الإضاءة
- الإشارات الضوئية في المركبة الدالة على الانعطاف أو التنبيه.
- المرايا العاكسة لكشف الطريق أمام السائقين.
- مساحات المطر.

-المكابح وفرامل الوقوف والتي تتحكم في حركة المركبة  
-إقفال الأبواب.

-إشارات الإنذار الصوتية والضوئية .

-حزام الأمان.

- مساند الرأس.

-مقاعد الأطفال

- الوسادة الهوائية.

ثانياً- الطريق.

وسائل السلامة في الطريق:

• التصميم والتخطيط الهندسي للطريق.

• إضاءة الطريق.

• صلاحية الطريق ومدى السلامة المرورية عليه كإزالة العوائق الطبيعية كالأتربة والرمال المتحركة

• أدوات تنظيم المرور، كالإشارات الضوئية على الطريق واللوحات الإرشادية والتحذيرية والإعلامية .

ثالثاً- السائق (العنصر البشري).

بما أن السائق هو العنصر الفعّال والمُحرك للعملية المرورية فلا بد من توفير عدة صفات في السائق المجيد.

- العقل.
- سلامة الحواس.
- معرفة أنظمة وتعليمات المرور والتقيّد بها.
- التركيز أثناء القيادة.
- الإحساس بالمسؤولية.
- أخي السائق ...أختي السائقة .

وختاماً أسأله جلت قدرته بأن يكون العيد بيننا يتسم بالتكافل الاجتماعي والسخاء والمودة في القربى والبشاشة والفرح في وجه من نلقاه: وذلك ببذل الصدقات والهدايا، والتوسعة على الأهل والأولاد والجيران، وصلة الرحم، وبث الوئام، والبدء بالصلح، ونبذ الخلافات، وتنقية القلوب من الضغائن والأحقاد، والعفو عن المسيء، وإفشاء السلام على من نعرف ومن لا نعرف، وإطعام الطعام، و عيادة المريض، وزيارة الضعفاء وأصحاب العاهات، وذوي الاحتياجات الخاصة وتفقد حوائجهم، وتحصيل البركة بزيارتهم ودعائهم، وإدخال السرور عليهم، وإدخال البهجة على الأطفال بوسائل الترفيه المباحة شرعاً، حتى يعم الفرح والسرور، و أن نقلع عن العادات السيئة، كالإسراف والتبذير والضوضاء التي تنبعث من الألعاب النارية ولا سيما المفرقات المزعجة.

وأخيراً وليس آخراً أسأل الله للجميع السلامة المرورية بالتطبيق بكل جوانبها ومجالاتها والتقيّد بالقواعد المرورية ، وليكن أيامنا كلها مفعمة بالفرح والمسرات إن شاء الله .

## ٥) تأسفاً .. انتبه عند تعبئة سيارتك بالوقود:

عزيزي السائق .. عزيزتي السائقة :

تأسفاً وعذراً وعظفاً لا أمراً عليك الكل منا يدرك السلامة المرورية وأهميتها ولا سيما أثناء تعبئتنا السيارة بالوقود، ولكن من باب التذكير وتبادل الخبرات أتناول هذا الموضوع بشكل نقاط موجزة غير رصينة في الأسلوب، وهي :

1) قبل التعبئة للوقود قم بقراءة التعليمات وخاصة المكتوبة على المحطات من قبل شرطة عمان السلطانية .

2) إذا كنت مدخناً أطفئ من فضلك تلك السيارة؛ حتى لا تسبب لك ما لم يحمد عواقبه.

3) وأنت تتحدث لموظف المحطة حاول عدم ترك سيارتك تعباً وتذهب إلى شراء بعض حاجتك من (سوبر ماركت ، المواد الغذائية) فتعطل السيارة التي تملك أثناء الانتهاء من التعبئة.

4) أطفئ محرك سيارتك فتلك نصيحة شاهدها بعيني والسيارة تكاد تحترق.

5) لا تقف سيارتك فوق خزانات الوقود المدفونة تحت الأرض.

6) في حالة انشغال موظف المحطة بسيارة ثانية لا تقم أنت بالتعبئة فهم أصحاب دراية لخرطوم ضخ الوقود وغيره.

7) لا تستعمل الهاتف النقال عند التعبئة فهناك تجارب وقراءات حول مخاطر ذلك الاستعمال.

8) حاول إعطاء مبلغ التعبئة في نهاية غلق سدادة وقود السيارة؛ حتى لا تستعجل وتذهب ويحدث الارتباك والسرعة ...

وأخيراً وليس آخراً تلك إرشادات سردها بلغة قريبة بسيطة لعلها تسهم في التقليل من مخاطر تعبئتنا لوقود السيارة ، ولكم جزياً الشكر والاحترام .

## ٦ صفات السائق اليقظ:

أسعد الله أوقاتك في كل خير، وبركة، وصحة، وعافية، وعمر مديد يتسم بقيادة آمنة يسودها الصبر، وضبط النفس، وعدم التسرع، والتأني من أجل تفعيل شعار أهداف أسبوع المرور؛ لتكون سائقاً ماهراً صبوراً تأخذ الأمور بتأنٍ.

عزيزي السائق :

كثير من المراجع تتحدّث عن السائق/ السائقة وعلاقته بفن القيادة، ولا يكون ذلك إلا بضبط الأعصاب، واحترام قوانين المرور، والبحث عن كيفية تحقيق أهداف أسبوع المرور؛ وصولاً إلى تكامل شخصية الإنسان نحو التعامل مع سيارته بكل صدق، وأمانة، واهتمام لا سيّما أصحاب سيارات الأجرة الأمناء بكل تلك الكلمة وما تحمله من تعامل وأمانة وصدق و التي تعكس التطور الحضاري لما وصلت إليه الثقافة المروريّة الخليجيّة .

في توظيف أهداف أسبوع المرور الخليجي الموحد

أيها السائق المجيد

إنّ السلامة المروريّة بمفهومها الواسع لا بدّ أن تعرفه لتكون ضمن قائمة مجيدي السياقة الممتازة؛ لأنها تهدف إلى خطط، وبرامج، ولوائح مروريّة بها إجراءات وآليات تنفيذها تهدف إلى الحدّ من الحوادث المروريّة. إضافة لمعرفتك بوسائل السلامة في المركبة/ الحافلة/ السيّارة من إطارات، ومصابيح، ومكابح ، وإشارات، وحزام أمان، ومقاعد أطفال إلى غير ذلك من الوسائل.

## أيها السائق العزيز

من صفات السائق المجيد الممتاز أن يعرف واجباته قبل تشغيل سيارته، وأثناء التشغيل، والبدء بالتحرك وانتهاء بالوقوف السليم المؤدي إلى سيطرة فنية راقية مطبقة لفن القيادة الآمنة.

ختاماً وليس آخراً أوصيك أيها العزيز... أيتها العزيزة وأنتم تطبقون أهداف أسبوع المرور بأن تتذكروا معي بتوصيات ندوة السلامة المرورية والتي أقيمت ، وتوصلت إلى العديد من التوصيات ذات التطبيق الفعلي لمضامين قوانين المرور وأهدافه وأسابيعه المتكاملة . ، وآخر دعوتي لكم بأن تجعلوا سياقتكم سيطرة ذوق وحب وفن وقيادة آمنة من الحوادث. موقناً بأنكم ستطبقون أهداف شعار أسبوع المرور بقولكم: " لنعمل معاً للحد من الحوادث المرورية " .

## ٧) عام دراسي جديد : إرشادات مرورية:

اليوم يبدأ عام دراسي جديد مفعم بالنشاط والحيوية ، والجميع مستعد له من مختلف الشرائح وخاصة سائقي الحافلات المدرسية، ومقالتى هذه مشاركة منى لأخي السائق ... أختى السائقة ولا سيما سائق الحافلة المدرسية أسرد فيها بعض الإرشادات المرورية في تفعيل قواعد السلامة المرورية قطفها من عدة مواقع ومراجع و خاصة موقع مواقع الإدارات المرورية فأليك تفصيلها:

1- حاول أن تتقّف نفسك باطلاعك على قوانين السلامة المرورية من خلال موقع الإدارة العامة للمرور بشرطة عمان السلطانية ، وغيرها من المواقع .

2- التأكد من سلامة الحافلة وفحصها قبل قيادتها.

3- يعتبر حزام الأمان من أهم الوسائل التي تقلل من نسبة حوادث الوفيات والإصابات في الحوادث المرورية فتقيّد به.

4- لا تسرع فلا أسف بعد السرعة الزائدة وأبناؤنا أبناؤك فلذات أكبادنا.

5- لا تتجاوز بالجانب الأيمن من الحافلة / المركبة.

6- احترم قوانين المرور وإشاراتنا وعلاماتها والتقيد بالأنظمة واللوائح.

7- كن عاقلاً كن عاقلاً كن عاقلاً أثناء قيادتك فأنت قدوة تقتدى بها

8- قيادتك للحافلة بوعي وتأنٍ سعادتك والآخرين.

9- تعاون مع رجال المرور فهو يعمل من أجل سلامتك وسلامة الآخرين.

10- لا يكن الطريق لك لوحده فافسح الطريق ولا سيما سيارة الإسعاف.

11- انشر ثقافتك المرورية لدى أبنائك وبناتك الطلبة وغيرهم من فئات المجتمع.

وأخيراً وليس آخراً في التأيي السلامة وفي العجلة الندامة، ويا رب يحفظكم في كل وقت وحين، واجعل شعارك دائماً: " معاً من أجل الحدّ من الحوادث المروريّة؛ حفاظاً على فلذات الأكباد ومستقبل العزيزة عُمان".

وختاماً أنصحكم والنصح لنفسي أن نساهم في خدمة العزيزة عُمان، ونطبّق القواعد المروريّة من أجل بناء جيل واعٍ، والحفاظ عليه من كل سوء إن شاء الله .

## ٨) سائقو مركبات الأجرة : مهلاً!

أشاهده كل يوم مركبة أجرة لها وضعها الخاص ، وهي تحمل المستفيدين من خدمة تلك المركبة وإن كانت بأجر ، أوقف وقفة المشاهد وأسجل دون قصد شخص لذاته . مقدماً نصيحتي لعلها تسهم في الحد من تلك المشاهدات الأليمة ، فأقول :

أخي سائق الأجرة وأثناء قيادتك للمركبة لاحظت من بعض السائقين الآتي :

- 1) السرعة الزائدة والمتهورة.
  - 2) لا مبالاة في ربط حزام الأمان.
  - 3) الهاتف الهاتف فاتركه وأنت تسوق .
  - 4) هناك مواقف خاصة للحالات الخاصة فلا تقف فهم الأحق بذلك.
  - 5) شاهدتك و الأطفال لا يوجد لهم المكان في المقاعد الخاصة وفي المقاعد الخلفية للسيارة
  - 6) الوقوف المفاجيء خطر عليك وعلى الآخرين.
  - 7) الأسرة التي تحملها بالمركبة اعتبرها أسرتك فحافظ عليها.
- وأخيرا وليس آخرا حاول أن تشارك مجتمعك بجملة من المقترحات، ومنها :

- 1) إعداد حلقات نقاشية في القرى بالتنسيق مع الجهات المختصة بهدف توعية أولياء الأمور من مخاطر عدم التقيد بقوانين المرور.
- 2) مشاركة أولياء الأمور في مجال التوعية المرورية والحوارات المختلفة الأشكال ( صالون ثقافي، حلقة نقاش، ورش تدريبية، إعلانات وغيرها).



3) إقامة محاضرات توعوية مرورية يحضرها أولياء الأمور والطلبة والفئات المستهدفة بحيث تركز على الحد من الحوادث وبعض النصائح الأسرية.

4) الملتقيات واللقاءات الهادفة لها دور في السلامة المرورية وخاصة فيما يتعلق بالدراجات النارية وغير المرخصة .

5) غرس القيم الأخلاقية الرفيعة دون أذى يلحق بأفراد المجتمع ولا سيما عمليات التفحيط ومضاره.

هذا وإلى لقاء يسوده المحافظة على سلامة الآخرين واحترام القوانين المرورية .

### 9) مهلاً في التأيي السّلامَة ولنفرح جميعاً بالعيد:

عزيزي السائق... كل عام وأنتم بخير بمناسبة قرب عيد الأضحى المبارك ، وهناك مقولة قالها أحد الحكماء في التأيي السّلامَة وفي العجلة الندامة فلنكن جميعاً نحو تفعيل ذلك لا سيما أن أبواب الأعياد تطرق علينا من عام إلى عام بالخير واليمن والبركات والعطاءات الربّانية.

فهياً بنا لكي نطبّق ونفعل ونوظّف ذلك من خلال تقديم نصائح مروريّة إرشادية أتت من خبرات وقراءات من مواقع ومصادر ومراجع وأرشفة ذات علاقة بالسلامة المروريّة لعلّها تسهم في الحدّ من الحوادث فلنبدأ:

1) الحذر من السرعة الزائدة فالندامة شعارها.

2) مراعاة شعور الآخرين أثناء القيادة والتجنب من عمليات الاستهتار.

3) احترام اللوائح والقوانين والإرشادات المروريّة.

- 4) غرس تربية المواطنة والحفاظ عليها من كل وقت وحين.
- 5) أثناء شعورك بالنوم أو النعاس أو التعب أو الإرهاق تجنب القيادة.
- 6) الإبلاغ عن أية إعاقات مرورية و تصرفات خاطئة قد تصدر عن بعض السائقين.
- 7) حزام الأمان ضمان لسلامتك والآخرين.
- 8) الانحراف المفاجئ وتغيير المسار من مسببات الحوادث .
- 9) التعاون الكامل مع رجالات المرور في تنفيذ الإجراءات المطلوبة للسلامة المرورية.
- 10) الاهتمام بأسباب النجاة من تغيير العجلات المستهلكة، والفرامل الهزيلة وغيرها من قواعد السلامة المرورية.
- 11) التخفيف من السرعة في الأماكن السكنية وعدم ازعاج السكان.
- 12) حاول ترك مسافة كافية لردة الفعل مع المركبة أو السيارة أو الحافلة التي تسير أمامك .
- 13) الالتزام بالمسار الأيمن ولا تغير إلا عند الضرورة أو عند تجاوز مركبة أخرى أو عند الرغبة في الدوران إلى اليسار.
- 14) عند الاقتراب إلى التقاطعات التزم بالمسار الصحيح حسب ما توضحه اللوحات الإرشادية .
- 15) لا تدخل إلى الطريق إلى بعد التأكد من خلوه بمسافة كافية.
- 16) كن متسامحا ولا تغضب .
- 17) في حالات الازدحام المروري تحلى بالصبر والتزم بطابور حركة السير .

18) استخدم المواقف بالشكل الذي لا يعيق الآخرين ولا تقف في الأماكن غير المخصصة .

19) تجنب قيادة المركبة وأنت تحت تأثير الأدوية المنومة.

20) حافظ على مركبتك بشكل جيد .

21) استخدم آلة التنبيه الصوتية عند الضرورة فقط .

22) بإمكانك الاطلاع على موقع الإدارة العامة للمرور بشرطة عمان السلطانية وغيرها من المواقع بهدف التوعية المرورية ونشر ثقافة السلامة المرورية.

إلى لقاءٍ في مساهمات تسهم في الحد من الحوادث وتقلل السلامة المرورية في حياتنا اليومية من أجل بناء وطن واعٍ خالٍ من الحوادث المرورية .

### ١٠ نماذج من تصرفات أخطاء لبعض سائقي السيارات:

في هذه المقالة أسرد لكم بعض من المواقف التي شاهدتها أثناء قيادتي للسيارة من أخطاء تكاد تكون شائعة من وجهة نظري دون المساس بشخص أو التشهير به أو فئة من الناس ، وإنما من أجل تبادل المعلومات وتصحيح المسار للسلامة المرورية والحد من الحوادث، فأقول:

1) التفحيط ، والسباق المفرط ، والضوضاء لدى بعض السائقين وأصحاب الدراجات النارية.

2) الحركات البهلوانية ، والتفحيط الصادر من إطارات السيارة.

3) التجاوز من جهة يسار السائق المراد تجاوزه بسرعة جنونية.

4) حزام الأمان أمان فألاحظ عدم ربطه أثناء السياقة على الطريق العام.

5) المشاة لهم الاحترام ومعرفة حقوقهم فنجد السائق يتعدى هذا الحق.

6) استخدام الهاتف النقال وخاصة كتابة الرسائل النصية.

7) السرعة في الأماكن السكنية.

8) الازدحام المروري وعدم التحلي بالصبر والتأني.

9) استخدام البوق والآلات الصوتية المزعجة ولا سيما أثناء الفوز بالمباريات .

10) ومن مشاهداتي التحرك من الموقف على جانب الطريق دون التأكد من خلو الطريق من السيارات وهذا ما أكدته معظم القراءات المرورية.

11) بعضهم يزيد في السرعة قبل الانتهاء من الإشارة الخضراء بثانية قاتلة.

12) وضع الأطفال أمامك أثناء قيادتك للسيارة .

تلك نماذج شاهدها ويارب يحفظ الجميع من شر الطريق ، ولنعمل معاً للحد من الحوادث وتفعيل السلامة المرورية في حياتنا ، وإلى لقاء تال في مقالٍ توعويٍّ مروريٍّ .

١١) واغوثاه .. وامصيبناه على عدم تطبيقي لقواعد السلامة المرورية / حلقة نقاشية...

عزيزي ... عزيزتي ... أطرح بين يديك نقطة حوار متمنياً المشاركة فيه إكمال نقاطه ، فأقول وبالله التوفيق :

واغوثاه...وامصيبتاه تلك كلمات بها الندب والعويل أتت من مشاهدات أليمة مصدرها الواقع المرير، ومقدمتها سرعة زائدة طائشة، وفهرسها تجاوزات لا معنى لها ولا دليل، وموضوعاتها من قاموس الحوادث المرورية سأنثرها على شكل نقاط تجيب عن سؤال أ طرحه على نفسي ما الأسباب التي أدت إلى ندبك وعويلك؟ والإجابة عن تلك إليك موجز أنبائها:

- 1) التفكير الخاطئ في الوصول السريع إلى المكان المطلوب .
- 2) التباهي والتفاخر بين الزملاء بأنّ لديّ فنّ في القيادة وهي السرعة الزائدة التي أتحمك بها .
- 3) السفر الجماعي غير المصحوب بالنصائح فيما بينهم .
- 4) الفهم الخاطئ بأن سيارتي من النوع الراقى وفي الشارع لها اتران وثبات.
- 5).....الخ.

## ١٢) وامصيبتاه: من السرعة العالية وعدم التقيد بقواعد المرور:

وامصيبتاه تلك عبارة ندب وحزن ومصيبة وتوجّع من آثار السرعة الزائدة بل الطائشة أثناء قيادة بعضنا للسيارة وانحرفت وصار ما صار من تأسف وبكاء وعويل .

وامصيبتاه إذا ضاع منا الحبيب والأسرة الناتجة والمجتمع الواعد والشاب الجاد والأطفال الرضع والشيوخ الكهل.

وامصيبتاه من سائق لا يطبق قواعد السلامة المرورية فلم العجلة ونخسر بسببها الكثير الكثير والغالي النفيس والله إن الوطن ليحزن من عدم استخدامنا للطرق بشكل غير لائق.

وامصيبته من سرعة زائدة وفقد أرواح ونتائج مذهلة فائقة في إحصائياتها فالوطن يناديكم بالمحافظة على مكاسبه وثرواته البشرية والمادية.

وامصيبته من سرعة محيطة بالأهوال والمصائب والأحزان فعليكم التمهّل في المنعطفات والتقاطعات والأماكن المزدحمة والضيقة ولا سيما في حالة الطقس الممطر أو الضباب أو غيره من الأحوال الجوية.

وامصيبته اللوحات والعلامات المرورية واضحة كل الوضوح ولكن نحن نتجاهلها ونخرقها ونجاوزها دون دراية ماذا ينجم ما بعد ذلك من المخاطر فالله الله لا تسرع أكثر من السير المحيط بك ولا تسر ببطء شديد بحيث تعرقل السير ورائك وتقيد بالإشارات واللوائح والقواعد السلامة المرورية ففي العجلة الندامة وفي التأنى السلامة.

وامصيبته من بعض شباب متدهور قليل الخبرة في القيادة فتراهم يقومون بالمخاطر وتجاهل تعليمات المرور والتشجيع على السرعة وعدم اكتراثهم من أسباب الحوادث.

وأخيراً وليس آخراً وتأسفاً فكلنا كفريق تعاوني واحد فـ"ليس كل من جلس خلف مقود السيارة سائقاً . فالسائق الكفاء له خصائص ومميزات أهمها أن يكون السائق على قدر عالٍ من التيقظ والحذر فإن ثوان قليلة يخطئ فيها يعرض حياته وحياة الآخرين لأخطار جسيمة أقلها التعطل عن ممارسة الحياة قد تمتد شهوراً بل وسنين عديدة أو حتى مدى العمر ! هذا إن لم يكن هناك خروج من الحياة وتوديعها بشكل مأساوي وقد تقع الجناية على من لا ذنب له لهذا لا بد أن ينشأ الشخص على احترام الطريق وهذا دليل ثقة الإنسان في نفسه بل في دينه وأخلاقه ويحسن بالإنسان قبل ممارسة القيادة والانطلاق بالسيارة أن يلم إماماً كافياً بآداب السير وأن يتدرب جيداً

على الممرات الصحيحة والتدريب العملي على الفنون وآداب القيادة وأن يستوعب السائق معاني إشارات المرور ويطبّقها التطبيق العملي الكافي".

### 13) أهمية حزام الأمان في السلامة المرورية:

الكل يدرك أهمية حزام الأمان سواء ما أثبتته الدراسات والبحوث الإجرائية من نتائج لها مدلولها العلمي أو تجارب الآخرين واستطلاع آرائهم.

وتأسيساً على ما ذكر سابقاً أودّ أن أشارك إخواني وأخواتي بمساهمة مستفيداً بتلك الآراء والمصادر والمواقع ذات الصلة بحزام الأمان وذلك من باب الأمانة العلمية، فلهم الشكر والتقدير لأصحاب الأقسام التي أجادت في طرح تلك الموضوعات، وإليك عزيزي القاري... عزيزتي القارئة هذا المشاركة:

إنّ حزام الأمان كما تعرّفه المصادر هو ذلك المشدّ المرن الرقيق الخفيف الموجود في الجزء الأعلى الأيسر لقائد السيارة، ويتصف بسهولة ربطه وفكه، والذي أشارت العديد من الدراسات إلى إمكانية التقليل من مخاطر الصدمات عبر استخدام هذا الحزام، إضافة إلى الأكياس الهوائية أو الوسائد الهوائية؛ لأن استخدامهما معاً يزيد من وزن الجسم؛ وبذلك يخفف من حدة الصدمات وخطورتها.

ووفقاً لخبري السلامة المرورية الأمريكية يؤدي استخدام حزام الأمان والأكياس الهوائية إلى إحداث زيادة في وزن المركبة بمعدلات متفاوتة؛ إذ إن الوسائد الهوائية تؤدي إلى زيادة في الوزن قدرها 18% فيما يشكل الحزام الثلاثي زيادة في الوزن تعادل 42% ويؤدي استخدام الحزام مع الوسائد الهوائية إلى زيادة وزن بنسبة 46% وهناك دراسة أخرى تم إجراؤها مؤخراً بالرياض (المملكة العربية السعودية) أثبتت أن إصابة الرأس تمثل المرتبة

الأولى من ضحايا حوادث المرور تليها إصابة الصدر، وهاتان الإصابتان تعتبران من أخطر الإصابات الجسدية التي غالباً ما ينجم عنها إما الإعاقة الدائمة وإما الوفاة.

ومن خلال تلك الدراسة وغيرها إن "حزام الأمان ذا أهمية قصوى...وقد يتضايق بعض قائدي المركبات من ربط الحزام باعتباره عملية ثقيلة ومتعبة، وخاصة لمن لم يعتده، ولكن مع مرور الوقت يمكن غرس هذه العادة الحسنة في السائق والراكب بحيث تصبح سلوكاً معتاداً مثله، مثل: تشغيل المحرك وتحريك ناقل السرعة؛ إذ إن التكرار يؤدي إلى العادة، خاصة في مقابل الفوائد الجمة والسلامة المرورية التي يؤمنها - بإذن الله - حزام الأمان".

### عزيزي السائق...عزيزتي السائقة

"لاشكّ إن حزام الأمان سلامة وهو يفقد فاعليته إذا كان مرتخياً أو لم يتم ارتدائه بالطريقة الصحيحة، ومجهز لشخص واحد فقط ، ولأطفال الذين بالمقاعد الخلفية وغيرهم مثبتين في مقاعدهم هم أكثر عرضة للوفاة أو الإصابة، فعليك تعويد نفسك وأطفالك على ارتداء حزام الأمان لسلامتكم، واستخدم مقعد خاص بالمولود بحيث يكون الطفل مواجهاً للخلف، والأطفال الذين تزيد أعمارهم عن 8 سنوات يستخدمون حزام الأمان الخاص بالكبار ، ويجب وضع مقعد الأمان الخاص بالأطفال في وسط المقعد الخلفي ما أمكن".

والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا حزام الأمان؟ والإجابة عن هذا السؤال أتت من عدّة دراسات أجريت ومواقع أكّدت بأن "حادث المرور يمرّ بثلاث مراحل: المرحلة الأولى منه تُسمى الاصطدام الأول، وهي لحظة حدوث التصادم أو الانقلاب، ويكون زمن استغراقه قصيراً جداً بحيث يُقاس بثوان قليلة أو بأجزاء من الثانية. خلال هذا الزمن القصير، تنخفض سرعة المركبة المتورطة بالحادثة إلى الصفر وتتوقف فجأة". والمرحلة الثانية هي عندما



يستمر الراكب متحركاً على السرعة الأساسية مرتطماً بشدة بأجزاء المركبة الداخلية وبالركاب الآخرين وما شابه، فإن هذا يُسمى "الاصطدام الثاني" وهو في الواقع ما يُسبب الأذى أو الموت للراكب.

وأما المرحلة الثالثة فهي عندما يُقذف الراكب خارج المركبة ويرتطم بالطريق أو بالرصيف أو بمركبة عابرة. يُسمى هذا "الاصطدام الثالث" وهو ما يسبب للراكب المزيد من الإصابة إذا كان لم يزل على قيد الحياة، أو يُجهز عليه.

وهكذا، فإن الراكب يواجه سلسلة من الاصطدامات الرهيبة المتتالية في وقت قصير جداً لا يقوى الجسم البشري عادة على تحملها، فتسبب له الموت أو الإصابات المختلفة. لذلك، كانت الحاجة ماسة لإيجاد وسيلة فعالة لتثبيت الراكب في مقعده لوقايته من الاصطدامين الثاني والثالث، وللتخفيف عنه من وطأة الحادث بشكل عام. ومع توفر التكنولوجيا الحديثة لمهندسي سلامة المرور، ظهر حزام الأمان كوسيلة لرفع "احتمالات" النجاة بنسبة عالية. ثم ظهر بعد ذلك كيس الهواء (Air Bag) كجهاز مؤازر للحزام وهو لا يقل عنه أهمية. وإن حزام الأمان لا يمنع الحادث، ولكنه يخفف من وطأة الاصطدام، وبالتالي فإن فرص واحتمالات النجاة تكون أكبر إذا استُعمل دائماً وبشكل صحيح.

وختاماً أخي السائق...أختي السائقة

أنصحك والنصح أولى بنفسني بأن السائق الذي يضع طفله في حضنه أو في حضن أي راكب أثناء القيادة، إنما يعرض الطفل لخطر الموت في حالة الفرملة القوية أو عند التعرض لأدنى حادث حيث يكون هذا الطفل بمثابة "كيس الهواء". لذلك يجب وضع الأطفال في المقاعد المخصصة لهم. وليكن اهتمامنا بحزام الأمان وأهميته

في الحد من الحوادث، واستعماله يحافظ على سلامتك وسلامة الآخرين؛ لكي تكون عنصر فعّال في هذا الوطن العزيز.

#### ١٤) معاً من أجل إجازة صيفية في تفعيل قواعد السلامة المرورية:

من أين أبدأ؟ أبدأ من مفهوم استغلال الوقت أم أهمية استغلاله أم الإجازة الصيفية وكيفية استغلالها؟ أم في تفعيل قواعد السلامة المرورية في الإجازة الصيفية. فمقالتى دعوة للجميع ولنفسى أولاً أن نجعل تلك الإجازة في التوعية المرورية، والله يسلمكم من كل سوء.

وتأسيساً على ما سبق فإن استغلال الفراغ في الإجازة لهو الهدف الأسمى في تنمية المواهب بما يعود على الجميع بالنفع والفائدة ولا سيما في أثناء الإجازة الصيفية وإعداد برامجها المتعددة من فعاليات ومناشط متنوعة ثقافية وعلمية ورياضية وترفيهية ورحلات وغيرها من المناشط الأسرية والمجتمعية والتي تُعنى بتطبيق قواعد السلامة المرورية؛ لأجل بناء فرد واع قادر على التفعيل الهادف إلى الحد من الحوادث المرورية، ويسهم في ترسيخ مبادئ الانتماء والولاء للوطن وحب القائد المفدى أثناء التقيد بتلك الأنظمة واللوائح. وما الإجازة الصيفية إلا إضافات مهمة في الحياة . فلا ينبغي أن تكون عطلة تدهور وسرعة واستعراضات بهلوانية، وإنما إجازة عمل مستمر من أجل التوعية المجتمعية وختاماً فلنترك العنان القلمي لمن هو أهل لذلك في المشاركات وإبداء الاقتراحات والأفكار التي تنفع الفرد والمجتمع في استغلال إجازته الصيفية....ويارب يوفقكم في توظيف أهداف الإجازة الصيفية المفيدة في تفعيل قواعد السلامة المرورية بسلطنتنا العزيزة عُمان.

## بعض المراجع التي أفادت في كتابة المساهمات

- 1) السلامة المرورية : الواقع والتطلعات، موقع جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- 2) السلامة المرورية في لبنان، موقع جمعية اليازاء.
- 3) أرشفة مواقع الإدارة العامة بشرطة عمان السلطانية.
- 4) موقع بوابة سلطنة عمان التعليمية، المنتدى التربوي.
- 5) موقع مركز الدراسات العمانية .جامعة السلطان قابوس.
- 6) مواقع مختلفة في إدارات المرور بدول مجلس التعاون الخليجي.
- 7) ملحق مجلة العين الساهرة بشرطة عمان السلطانية (عدة ملاحق تعنى بالشرطي الصغير).

والله وحده وليّ التوفيق